

مكتب الشفا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ وَحَبِيبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

هَذَا مَكْتَبُ الشِّفَا

فِي التَّوَسُّلِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّصَفُّقِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَمْدَ الْمُنْزِلِ الْخَيْرِ وَالرَّحْمَةَ  
وَالْمُنْزِلِ الشَّيْبَانِيِّ وَالرَّحْمَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



www.daaraykamil.com

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE

مكتبة الشيخ الخديم

Bibliothèque Cheikhoul Khadim

Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُرَّ أَمْرُ الْعِبَادَةِ بِالذَّهْمِ  
لَيْدٍ فَجَعَلُوا بَدَلَ حُرِّ الْبَلَاءِ  
ثُمَّ حَلَّتْ مِنْ حَيْثُ مَسَّ ذَا مَرَضٍ  
يَبْرَأُ بِهَا وَفَلْزٍ بِالْغَرَضِ  
**لِحَمْدِ كَيْسَانَ الْجَدِيدِ**  
**أَزْكَى سَلَامَتِ رَبِّنَا الْكَرِيمِ**  
وَاللَّوَالِصَّةِ ذُو الْعَلَّةِ  
مَا احْتَرَجَ ذُو الْأَسْفَلِ لِلشَّجَلِ  
هَذَا أَوَانِيهِ الْيَوْمِ ذُو أَوْجَاعِ  
مُبْتَغِيًا حُورِ الْجَبَابِ الْهَائِلِ

وَأَشْتَكِي إِلَيْهِ مَا مَرَّ الضَّرْرُ  
فَدَمَسَنِي حَتَّى أَرَانِي مَحْتَضِرُ  
**يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا**  
**يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا** دَفْعَ خَيْرِنَا  
بِحَبَابِ خَيْرِ الْعَالَمِينَ الْأَكْرَمِ  
ثُمَّ بِبِمَرِّ مَخَارِ الْأَعْفَمِ  
**يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ**  
**يَا بَنِي يَا كَرِيمُ يَا مُنْجِي كَرِيمُ**  
أَنْجِرْنَا نَوْبَنَا تَقْبَلْنَا  
وَاحْمِ حَمَانَنَا وَتَجَاوَزْ كُنْ

وَآنزَلْنِي يَا رَبَّنَا خَيْرَ نِعْمٍ  
مَكَارِمًا نَخَافُ مِنْ شَيْءٍ نَفْسِمْ  
وَهَبْ لَنَا الْآدَابَ وَالْمَزَايَا  
وَكَفِّنَا الْآفَاتِ وَالزَّيَا  
وَهَبْ لَنَا الْحِرْمَ عَلَى الْعَلَمَاتِ  
وَكَفِّنَا الْكَسْفَ فِي الْأَوْفَاتِ  
يَا بَنِي يَالطَّيِّفِ يَا مَعْرِفِ  
يَا مَنْ لَدَا أَمْرِ الْقُورِيِّ يَا شَرِيفِ  
آنزِلْ شِفَاءً كَمَا كَانَ الْإِدَاءُ  
وَلَا تَعْمَلْنَا بِالْإِبْتِلَاءِ

وَآنزِلْ النَّبْعَ مَكَارِمَ الضَّمِ  
وَآنزِلْ الْخَيْرَ مَكَارِمَ الشَّمِ  
وَآنزِلْ الْعِلْمَ مَكَارِمَ الْجَهْلِ  
وَآنزِلْ الْجُودَ مَكَارِمَ الْبَخْلِ  
وَآنزِلْ الْغِنَى مَكَارِمَ الْفَقْرِ  
وَآنزِلْ الشُّكْرَ مَكَارِمَ الْكُفْرِ  
وَاشْفِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ حَاجِلًا  
تَمَّ فِهِمْ خَوْفًا وَحَزْنًا أَجَلًا  
وَنَجِّهِمْ وَحَارِبِهِمْ وَالصَّافِيَهُمْ  
وَلَا تَوَاحِشْهُمْ بِكَثْرَةِ نَبِهِمْ

فَانْعَمُ وَإِنْ عَصَوْكَ يَا أَحَدَهُ  
لِنِعْمَتِكَ لَمْ يَشْرِكُوا بِكَ أَحَدَهُ  
وَإِنْعَمُ أَبَدَانِعْمُ لَا تَفِدِرُ  
عَارِبًا بِكَ لِضَعْفِ يَدِهِمْ  
فَلَوْ بَعَثْتُمْ تَمِيمًا أَبَدًا  
الرِّسْوَاكُ مَا هُنَا ثُمَّ نَحْنَا  
لَا كِنَمَا تَلْصِقُ الْجَوَارِحُ  
أَفْضَاهُمْ لَا فَبِحِ الْفَبَارِحِ  
فَلَا تَوَاخِذُهُمْ بِمَا لَا يَنْفَكُ  
وَلَهُمْ هَبِ الْخِي لَا يَنْبَعُكَ

يَا اللَّهُ يَا مُفْتِي أَلْفُلُوبِ  
فِيكَ فُلُوبُنَا كَرِ الْعَيُوبِ  
وَأَنْهَرْنَا بِحُبِّكَ كَرِ الْمُسْلِمِ  
وَنَجِّنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ نَجِيمِ  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ طَيِّبَاتِ  
لَنَا خِلَاءَ فَنُكَبِّرُ نَصْرًا  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْعَهْدِ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ عَارِبِهِمْ نَحْنَا  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَرْتِفَا  
وَالْمُسْلِمَاتِ بِأَزْدِيَادِهِمْ تَفِي

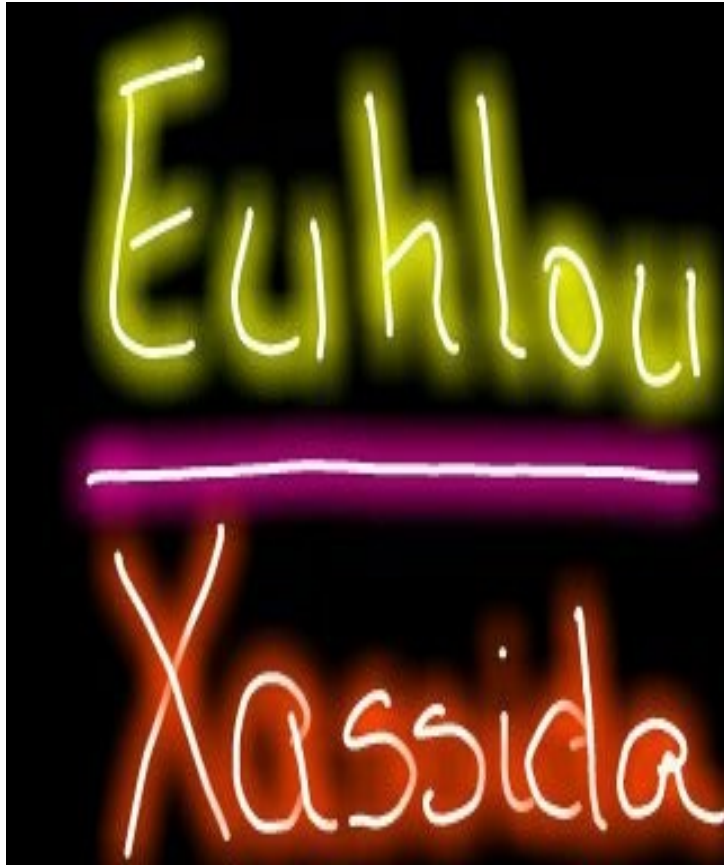
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْعُلَمَاءِ كَامِلِينَ  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْعَامِلِينَ مُخْلِصِينَ  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الْمُخْلِصِينَ زَاهِدِينَ  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الزَّاهِدِينَ نَاصِحِينَ  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ النَّاصِحِينَ صَادِقِينَ  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ الصَّادِقِينَ قَانِئِينَ  
وَاعْمُرْنَا يَا رَبَّنَا بِالْخِدْمَةِ  
لِلْمُسْلِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ  
وَاجْعَلْ لَهُمْ فِيْنَا مَعْدَى وَخَيْرًا  
وَكَفَّهُمْ مِنْ أَدْخَى وَخَيْرًا

وَاعْمُرْنَا بِحَبْلِهِمْ

وَاعْمُرْنَا بِحَبْلِهِمْ لَوْجَهُمْ كَرًا  
وَاعْمُرِهِمْ بِحَبْلِنَا فَتَسْلُكًا  
وَاجْعَلْ جَمِيعَ إِخْوَتِي وَنَسَبِي  
فِي رَحْمَتِي يَوْمَ اسْتِئْذَانِ النَّاصِبِ  
وَاجْعَلْنَا لَنَا مَعْنًا وَمَعْنًا حَقًّا  
ذَا انْجِبَتِي تَبْقَاةً فَتَعْمُرُنِي  
وَهَبْ لَنَا مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ  
مَعَ التَّحَابِبِ بِإِلَافَةِ الْفِرَاقِ  
وَاجْعَلْ صَغِيرَنَا يَوْفِرُ الْكَبِيرِ  
وَاجْعَلْ كَبِيرَنَا يُعِيرُ لِلصَّغِيرِ

وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا عَمَلِ التَّوَادِدِ  
بِلا تَنَازُعٍ وَلَا تَحَاسُدٍ  
وَلَا تَخَالِفِمْ وَلَا تَدَابِي  
وَلَا تَبَاغِضٍ وَلَا تَنَافُسٍ  
حَتَّى نَصِيرَ مُسْلِمِينَ خَالِ شِعْبِينَ  
وَهُوَ مِنِيرٌ مُخْلِصٌ كَالْحَيِّ  
وَاجْعَلْ لَنَا وَعَمَّا فَنَدَابِ عَرَفِيهِ  
تَكُونُ فِيهِ أَرْيُرُ نَجِيرِ عَرَفِيهِ  
وَاحِمٍ وَحَدِّ وَكَبْنِ عَمْرٍ مُكَلَّمَةٍ  
وَنَجِّ كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ

وَأُولِنَا يَا رَبَّنَا حَسْبِيَ الْغِيَاثُ  
بِحَنَةِ الْمَمَاتِ وَنِعْمَ أَيُّومَ الْفِيَاثُ  
بِحَالِهِ خَيْرٌ مِنْ شَبَقِي الْأَمْرَاضِ  
وَوَهْبِ الْمَرْحُوبِ وَالْأَمْرَاضِ  
لَحْمِي كَبِينَا الْمَهْمَامِ  
الْمَبْرَأِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْفَامِ  
وَكَثِيرِ كَلْبِيهِ ثُمَّ سَلَامِ  
وَالِدِي مَعَ الْأَكْحَابِ الْكُرَامِ  
مَا أَفْجَعَ الْمَشْغُولِ بِالْأَعْمَالِ  
وَمُجُوبِي الْمَرِيضِي بِاسْتِشْفَائِهِ



مكتبة الشفا مكتبة الشفا

وَلِنَاظِمٍ أَيْضًا زَادَهُ اللَّهُ  
شِفَاءً وَفِيضًا

يَا مَنْ يَرُومُ دَفْعَ كُرْدَاءِ  
فَلَا تُعَارِ وَمُعَلِّبِ الشِّبَاءِ  
وَدَمٍ عَلَيْهِ فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ  
وَإِخْلَاصِ تَتْلُ شِفَاءً وَقِلَاحِ  
يَا ذُرِّيَّ بِنَا وَجَاهِ الْمَصْفِي  
كَرَّمْتَهُ رِثْنَا كَمَا الصُّفِي

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ لَمَّا يَصْفُورُ وَسَلَامٌ  
كُلُّ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

www.daaraykamil.com  
ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE  
مكتبة الشيخ الخدي  
Bibliothèque Cheikhoul Khadim  
Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)

12